فاعلية العنف من الاباء في تثبيت القيم الايجابية لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته باساليب التنشئة الاجتماعية

م.م. أستبرق عبدالله عبدالحسن/ جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم العلوم التربوية والنفسية

مشكلة البحث

تعد ظاهرة سلوك العنف بين الطلبة من اكثر المشكلات المدرسية سلبية وانتشاراً والتي تعيق العمل التربوي والتعليمي المتوقع من المدرسة وتجعلها بيئة غير ملائمة لتحقيق الاهداف التربوية المنوط بها وفي ظل الواقع بما يقدمه من معطيات و دلالات عن حجم الظاهرة وخطورتها , وبما ان العنف لا يبدا في الكبر بل يتعلمه الانسان منذ الصغر فيعكس نمط التنشئة الاسرية والاجتماعية التي عاشها وبات الاهتمام بدراسة سلوك العنف لدى الطلبة وجعله هدفا للدراسة والبحث وضرورة ماسة لاسيما في مرحلة المراهقة وهي تبدا بمرحلة التعليم المتوسط اذ يتسم سلوك الطلبة في هذه المرحلة بالعنف بسبب ما يعانونه من ضغوط تجعلهم يعيشون في بيئة من الصراع النفسي طيلة مدة مراهقتهم فضلا عن الجو المدرسي والاحباط والضغوط الدراسية التي تعد من انشطتهم الاجتماعية .

اهداف البحث

١- يهدف البحث الى معرفة الاباء فاعلية العنف من قبل في تثبيت القيم الايجابية لدى الطلبة

٢- معرفة على الفروق في العنف بين افراد عينة البحث وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

حدود البحث

اقتصرت الدراسة على طلاب المرحلة المتوسطة من كلا الجنسين من طلبة المدارس المتوسطة في بغداد (الكرخ الثانية) للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

وتوصلت الباحثة الى ان الذكور اكثر عنفاً من الاناث , وأن التفرقة تقود الى العنف اكثر من بقية الأساليب الأخرى

وتوصي الباحثة :-

١- ضرورة خلق جو من الالفة والمودة داخل الاطار المدرسي

٢- اجراء بحث لمعرفة على العنف وعلاقته ببعض خصائص الشخصية لدى طلاب المرحلة المتوسطة

Violence Efficacy of Parents in Consolidating the Positive Values and Its Relation with Socialization among Intermediated School Students

Assistant lecturer: Astabraq A.Abdulhasan

University :- University of Baghdad

Office :- college of Education for women

Emil :- an442526@gmail.com

Abstract

The research aims to identify the effectiveness of violence by parents in the consolidation of positive values among students. Additionally, the research aims to identify the differences in violence levels among students regarding their gender (males & females). The study was limited to the intermediate school students in Baghdad city / Karkh2 for the academic year 2017-2018. The results showed that males are more violent than females do and that discrimination led to experience violence more than other methods. The researcher recommends the need to create a positive atmosphere within the school context. For future studies, the researcher suggests conducting a study to identify the violence and its relation to some personal characteristics among intermediate school students.

Keyword: violence efficacy, consolidating, positive values socialization

الفصل الاول

اولا :- مشكلة البحث

يمثل العنف جزءاً من معاناة الانسان ويمكن مشاهدة تأثيراته بأشكال مختلفة في شتى أنحاء العالم , اذ يفقد اكثر من مليون شخص حياتهم , و يعاني اكثر من ذلك بكثير من اصابات غير مميتة نتيجة للعنف الموجة للذات , او بين الاشخاص او العنف الجماعي .وتبين لنا دراسة التاريخ الانساني امتلاء التاريخ الانساني بالعنف الذي بدا على شكل صراع فردي وانتهى الى صراع اجتماعي , بين الفرد ونفسه وبين بعضهم بعض, كفئات او طوائف , او طبقات وبين حكومات ودول .

والعنف وفقا لوجهة النظر الحديث مرض اجتماعي ومن المعروف ان الامراض الاجتماعية شأنها شأن الامراض الجسمية يصيب المريض فيها السليم عن طريق انتشار العدوى والعنف , فضلا عن انه اسلوب بدائي غير متحضر فانه في كثير من الاحيان يشكل جريمة يعاقب عليها المجتمع ومثل كل الجرائم الاخرى ينخر في كيان المجتمع وينال من وحدته وتماسكه واستقراره وامنه (ايمان ٤٣ . ٢٠٠٨)

ثانيا :- اهمية البحث

ينبثق سلوك العنف بوصفة اسلوبا لحل المشكلات في المراحل المبكرة من عمر الطالب وهذه الاستجابات قد ترتبط بالعوامل الفسيولوجية, والاسرية , والثقافية , والبيئية , وهي تحدث في اوضاع مختلفة في البيت والمدرسة والشارع وهناك العديد من العوامل قد تساهم في جعل الطلاب عنيفين , ان طبيعة الاسرة تدفع الطفل الى السلوك العدواني , وقد وجد ان الطفل الذي يجد القليل من التقبل ويشعر انه مرفوض من قبل الاسرة يميل الى القيام بالسلوكيات العدائية وكذلك وجد ان هناك علاقة ارتباطية موجودة تبين العلاقات الاجتماعية الفاترة غير المشبعة وجدانياً من قبل الاباء وسلوك الاطفال العدائي (اليكور . ص ٢٤ : ١٩٨٥)

وتعد ظاهرة العنف مشكلة خطيرة تهدد امن المجتمعات في العالم ومما يزيد خطورتها ان غالبية ضحاياها هم من المراهقين , ويؤكد المسح الوطني لتعرض المراهقين الى العنف في حياتهم اليومية واشار اكثر من (٦٠%) تعرضوا (عارف محمد ٣٥٠ : ١٩٨٥) في العام السابق للمسح (عام٢٠٠٨) للعنف اما بصورة

مباشـرة او غيـر مباشـرة . وكانـت نسـبة الـذين تعرضـوا للعنـف خـلال حيـاتهم كلهـا (٨٦,٦%) وان (٤٦,٣%) منهم هوجم على الاقل مرة واحدة في السنة الماضية .

وتتلخص اهمية البحث فيما يلي :-

١- إن دراسة العنف لدى الطلبة يساعدنا في تقديم المشورة لمن يظهر عليهم سلوك العنف في المدرسة المتوسطة وتصميم البرامج العلاجية التي لازال وجود مثل هذه البرامج ملحا وشديد لعدم تيسرها بشكل ملحوظ والذي يعطي التوجيه والارشاد لشريحة كبيرة من الطلاب ليتمتعوا بالصحة النفسية والتوافق النفسي .

٢- التعرف على مجموعة من العوامل والمؤثرات التي تؤدي فاعلا في ارتفاع او انخفاض نسبة العنف لدى الطلاب الذين يظهر عليهم مظاهر العنف مما يهيئ قاعدة من المعلومات النفسية التي يمكن ان تثري المجال النفسي في التعلم خاصة في مدينة بغداد عامة.

ثالثا :- اهداف البحث

١- معرفة الاباء فاعلية العنف من في تثبيت القيم الايجابية لدى طلاب المرحلة المتوسطة وعلاقته باساليب التنشئة الاجتماعية .

٢- معرفة الفروق في العنف بين افراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور – اناث)

رابعا :- حدود البحث

اقتصرت هذه الدراسة على طلاب المرحلة المتوسطة من كلا النوعين من طلبة المدارس المتوسطة في مدينة بغداد / الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨) .

خامسا :- مصطلحات البحث

اولا :- العنف

عرفه مختار ١٩٩٩ :- العنف :- هو ممارسة القوة البدنية لانزال الأذى بالاشخاص او الممتلكات , انه الفعل او المعاملة التي تحدث ضررا جسيما او التدخل في الحرية الشخصية (المختار ,٣٤ : ١٩٩٩) .

عرفه العلي فهد : ٢٠٠٠ :- هي عملية نفسية واجتماعية في ان واحد لا تقتصر الى جانب الاجتماعي معين (العلي فهد , ٣٤ : ٢٠٠٠) .

عرفه ابو عليا ٢٠٠١ : - النفسية الاجتماعية :- هي عملية التفاعل المركب التي من خلالها يتعلم الفرد العادات والمهارات والمعتقدات ومستويات الحكم الضروري لمشاركته الفعالة في الجماعات والمجتمعات المحلية (ابو عليا . ٢٥ : ٢٠٠١) .

عرفه ابو عيد : ٢٠٠٤ :- العنف :- حالة انفعالية تنتهي بأيقاع الاذى او الضرر بالاخر سواء كان هذا الاخر فردا او شيئا فهو يتضمن الايذاء البدني والهجوم اللفظي وتحطيم الممتلكات وقد يصل التهديد بالقتل والعنف هو سوء استخدام السلطة بغير عدل واستخدام القوة التي ينتج عنها ضرر او اصابة او معاناة (ابو عيد . ٤٦ : ٢٠٠٤) .

الفصل الثاني

النظريات التي تفسر سلوك العنف :-

هناك افتراضات قامت عليها بعض النظريات الشائع في تفسير سلوك العنف , وهي وجهة النظر البيولوجية نظرية التحليل النفسي , ونظرية العداون الناتج عن الاحباط النظرية السلوكية , ونظرية التعلم الاجتماعية وتفسير جولمان للسلوك العنيف وسوف تعرضه الباحثة هنا لاغراض الدراسية :-

١- نظرية العدوان – الاحباط :-

من اشهر علماء هذه النظرية ميلر (MILLER) وبرت سيرز (SEARS) ليوناردوب (DOOB) جون دولارد (DOLLARD) وينصب اهتمام هولاء العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الانساني وقد عرضت اول صورة لهذه النظرية على فرض وجود ارتباط بين الاحباط كمثير , والعدوان كأستجابة , و يتمثل جوهر النظرية في الاتي :-

- ان الاحباط تزيد من احتمالات رد الفعل العدواني
- ان العدوان يفترض مسبقاً وجود احباط سابق

وتختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني في المواقف الاحباطية بمنزلة احباط اخر يؤدي ذلك الى ازدياد ميل الفرد للسلوك العدواني (CAVILLO.37 . 2000)

٢- نظرية الذكاء الانفعالي :-

صاحب هذه النظرية هو جولمان أذ تعد مشكلة السلوك العدواني في مرحلة المراهقة من اهم المشكلات التي اهتم بها جولمان فحوادث العنف والقتل التي تجري بين الطلاب في المدرسة الاعدادية والثانوية دفعت جولمان الى اجراء المزيد من البحوث عن المهارات الانفعالية والاجتماعية ويرى جولمان (٢٠٠٠) ان اطفال اليوم يعانون من عدة مشكلات منتشرة بشكل واضح في المجتمع الامريكي والمجتمعات الاخرى

وتنبئ كل المؤشرات الى اتجاه السلوك الاطفال بثبات الى الانحراف وتظهر من خلال انماط سلوكية مثل (الانسحاب او المشكلات الاجتماعية) عدم الانتباه ومشاكل التفكير , الجنوح والعدوانية

لقد اطلق جولمان (GOLEMAN 3005) على هذه المشكلات اسم (الانحراف العاطفي) ويعني النقص الكبير في الكفايات الانفعالية , فإن اساس مشاكل الاطفال الخطيرة يكمن باحتياجاتهم المتزايدة للكفاية العاطفية والاجتماعية , وهنالك خلل ما يوحد هؤلاء الاطفال هو أنهم يتخيلون ان الاطفال الاخرين عدوانيون ضدهم , ولا يفكرون في لحظة غضب سوى في شي واحد هو الاعتداء و هؤلاء ضعفاء عاطفيا بمعنى انهم سريعو التوتر , ويشعرون بالغيض لاسباب كثيرة في معظم الاحيان دون الانتباه لما يحدث في الواقع فبمجرد ما يقترحون التهديد يقفزون الى الفعل . (مسلم , ص ٦٠ , ٢٠٠٠) .

٣- نظرية التفكك الاجتماعي :-

التفكك الاجتماعي مصطلح شاع أستعماله في كتابات علماء الاجتماع للدلالة على مفهوم عام يشمل كل مظاهر سوء التنظيم في المجتمع من الناحيتين العضوية والثقافية , وقد يراد به احيانا عدو التناسق او التوازن بين اجزاء ثقافة المجتمع من الناحيتين العضوية والثقافية , وقد يراد به احيانا عدم التناسق او التوازن بين اجزاء الثقافة المجتمع , وتمثل دواعي التفكك الاجتماعي في التغييرات السريعة التي تحدث داخل المجتمع فعندما يتعرض المجتمع لحالة من عدم الاستقرار في العلاقات القائمة بين اعضائه فان الترابط الاجتماعي ينعدم اجزائه (الهامي , ٣٧٠ : ١٩٨٧) .

ويضيف ابو توته ١٩٩٨ ان دورتن سيلين الباحث الامريكي اول من افصح عن اثر التفكك الاجتماعي في احداث الظاهرة الاجرامية عندما اوضح ان المجتمعات الريفية يسودها الترابط الاجتماعي , ويشعر الفرد داخلها بالامان والاستقرارة مما يجعل سلوكه منسجما مع المعايير السائدة في المجتمع بخلاف المجتمع الحضري, ويلخص سيلين مضمون نظريته في الاتي :-

ان التفكك الاجتماعي يؤدي دورا قويا في نمو ظاهرة السلوك المنحرف باعتبار ان الفرد يرتبط بمجموعه من الوحدات الاجتماعية منها تشبع بعض الحاجات ولكل وحده مجموعة من المعايير التي تنظم السلوك ,

فاذا كانت تلك المعايير واحدة بالنسبة لكل الوحدات في المعايير التي تنظم السلوك اذ حيث ان الفرد في تفاعله داخل المجتمع ينتقل من جماعة الاسرة الى جماعة الرفاق من المدرسة الى زملاء العمل ومن خلال تفاعله الفرد مع هذه الجماعات فانه يكتسب بعض معايير السلوك التي تواجه علاقاته بالاخرين وان فرصة التماثل بين المعايير تزداد كلما كانت الجماعات التي يتفاعل معها الفرد محدودة يعكس اذا ما اتسعت دائرة تفاعله وهو ما يؤدي الى حالة من اضطراب المخزون المعرفي للمعايير في حالة وجود انماط ثقافية ومعايير مختلفة بين الجماعات تؤدي لصراعات داخلية والتي تؤدي الى انماط منحرف . (ابو عيد , ٧٠ : ٢٠٠٤ .)

٤- نظرية التعلم الاجتماعي :-

تتلخص وجهة نظر باندورا في تفسير العنوان بان معظم سلوك العنف يكتسب من خلال الملاحظة والتقليد أذ يتعلم الاطفال سلوك العنف بملاحظته وامثلة من السلوك العنيف يقدمها افراد الاسرة والاصدقاء , والافراد الراشدون في بيئة الطفل , وهناك عدة مصادر يتعلم منها الطفل بملاحظة منها :- التاثير الاسري, الاقتران النماذج الرمزية كالتلفزيون .

- اكتساب السلوك العدواني من الخبرات السابقة
- تاكيد هذا السلوك من خلال التعزيز والمكافات
- العقاب قد يؤدي على زيادة العدوان
- اثارة الطفل اما باهجوم الجسمي بالتهديدات او الاهانات والاعاقة سلوك موجه تحو هدف (CALVILLO,40 : 2000)

هذه اهم النظريات التي حاولت تفسير السلوك العنيف بشكل عام لذلك يجب على الاسرة والمدرسة ان تواكب التطورات الحضارية والاجتماعية تتماشى مع مقتضيات وحاجات المجتمع فهي ليست مكان للعيش والتعليم فحسب بل هي الى جانب ذلك مؤسسات تربوية اجتماعية لاعداد النشئ وتوجيههم بما يتفق مع مصالح المجتمع الاجتماعية , والسياسية , والثقافية , وللتوفيق بين اهم النظريات المفسرة للعنف يمكننا القول : إن هذه النظريات بشكل مجتمع تمثل جزء مهماً من التراث النظري لموضوع العنف على الرغم من تعدد تفسيراتها كلا بما تتبنى من اتجاهات واراء على انها تكمل بعضها بعضاً فيرى فرويد ان الانسان لديه

غريزة تحركه الى العدوان والتدمير وما تعرضت له هذه النظرية خاطئة بقدر ما هي ناقصة حيث انها تجاهلت سائر عمليات التعلم إذ هناك تفاعل بين الكائن الحي والبيئة من حوله (ابو حميدان ٥٧ ٢٠٠١).

دراسات سابقة

١- دراسة منيب وسليمان (٢٠٠٧) :-

اجريت هذه الدراسة في مصر وهدفت الى التعرف على طبيعة سلوك العنف لدى الشباب الجامعي والدوافع النفسية والاجتماعية التي تقف وراءه بلغت عينة الدراسة (٣٠٠) طالبة ومنهم (١٠٥) طلاب و(١٩٥) طالبة ممن تتراوح اعمارهم بين (١٩-٢٣) عاماً و كانت ادوات الدراسة هي :-

مقياس العنف لدى الشباب الجامعي مقياس الدوافع المسببة لسلوك العنف لدى الشباب الجامعي مقياس الاغتراب لدى طلاب المرحلة الجامعية من الجنسين مقياس الثقافة الاسرية استمارة المستوى الاجتماعي ٦ والاقتصادي واستخدمت الدراسة من الوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين وكانت نتيجتها هي :- تحتل الدوافع النفسية المرتبة الاولى من الدوافع الاعلامية والمتعلقة بسلبية الاعلام بنسبة (٨٤%) ثم الدوافع التربوية والثقافية بنسبة (٧٧%) و تتبين أن هنالك علاقة ارتباط موجبة دالة احصائيا بين العنف والاغتراب وبين العنف والمستوى الثقافي بينما لم يتبين وجود علاقة ذات دالة احصائية بين العنف والمستوى الاجتماعي والاقتصادي (منيب وسليمان ١٠-٩٣ : ٢٠٠٧)

٢- دراسة طلفاح وعباس (٢٠٠٨) :-

هدفت هذه الدراسة التي اجريت في العراق الى التعرف على اسباب تفشي ظاهر العنف في العراق تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبا وطالبة من المراحل الاربع في كلية القانون في جامعة تكريت ٢٠٠٧-٢٠٠٨ كانت ادلة الدراسة عبارة عن استبانة مكونة من ١٧ فقرة قام الباحثان بأعدادهما واستخراج صدقها وثباتها واستخدمت الدراسة من الوسائل الاحصائية معامل الارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان بروان ومريع كاي ومعادلة فيشر وتوصلت الدراسة الى اهم اسباب تفشي ظاهرة العنف في العراق هي تغليب المصالح الخاصة على المصالح العامة احترام حقوق الانسان والحريات العامة , عدم توزيع الموارد والاموال بشكل

عادل الفساد السياسي صراع الاحزاب السياسية على المناصب تقص الخدمات العامة , والفساد الاداري , والمالي (طلفاح وعباس ٢٣-٥٦ : ٢٠٠٨)

٣- دراسة توم (١٩٨١):-

عنوان الدراسة هو التعامل مع العنف داخل فصول المدارس العامة في الولايات المتحدة الامريكية , تهدف الدراسة الى تقويم مشكلات السلوكية داخل الفصول الدراسية وطريقة التعامل معها وكان من اهم النتائج الدراسية ما يلي :-

إن طبيعة التنافسية العالية بين افراد المؤسسات التعليمية من اهم العوامل التي اسهمت في وجود العنف داخل المدارس , وأن قلة خبرة بعض المعلمين من العوامل التي أسهمت في وجود العنف داخل الفصول ان السيطرة على احداث العنف داخل المدارس ياتي عن طريق السيطرة على مستوى الاحباط لدى الطلاب (Bennett 2004 p50)

<u>مناقشة النظريات</u>

اكدت نظرية العدوان – الاحباط على الجوانب الاجتماعية للسلوك الانساني وقد عرضت اول صورة لهذه النظرية على فرض وجود ارتباط بين الاحباط كمثير والعدوان كأستجابة , كما يتمثل جوهر هذه النظرية على ان الاحباط تزيد من احتمالات رد الفعل العدواني , والعدوان بفترض مسبقاً مع وجود احباط سابق . (Cavllo , 37 : 2000)

اما نظرية الذكاء الانفعالي حيث تؤكد على مشكلة السلوك العدواني في مرحلة المراهقة حيث هناك نقص كبير في الكفايات الانفعالية و مشاكل خطيرة في الجوانب الاجتماعية والعاطفية

وتتفق نظرية التفكك الاجتماعي مع نظرية التعلم الاجتماعي , ان معظم سلوك العنف يكتسب مع خلال الملاحظة والتقليد , وهناك عدة مصادر يتعلم بها المراهق منها , الاقتران بالنماذج الرمزية , افراد الاسرة , والاصدقاء (ابو حمدان , ١٥٧ : ٢٠٠١)

مناقشة الدراسات السابقة

اكدت دراسة منيب وسليمان (٢٠٠٧) في مصر – حيث هدفت الدراسة على التعرف على طبيعة سلوك العنف لدى الشباب الجامعي والدافع النفسية والاجتماعية , طبقت هذه الدراسة على الشباب الجامعي . وجاءت النتائج ان الدوافع النفسية لها تأثير اكبر على سلوك العنف من غيرها (منيب وسلمان , ١٠-٩٣ : ٢٠٠٧)

اما دراسة طلفاح وعباس (٢٠٠٨) حدثت في العراق بعد تفشي ظاهرة العنف بين المراهقين حيث اظهرت الدراسة ان سبب تفشي ظاهرة العنف في العراق سبب تغليب المصلحة الخاصة على المصالح العامة وعدم احترام الاخرين (طلفاح وعباس ٢٣-٥٦ : ٢٠٠٨)

اما دراسة توم (١٩٨١) في الولايات المتحدة اختلفت عن الدراسات العربية والحدث ان وجود العنف داخل المدارس سببه قله خبرة بعض المعلمين في التعامل مع الطلبة داخل الفصول (Benettp ,50 : 2007) .

٨

الفصل الثالث

اجراءات البحث

تحقيقا لاهداف البحث استوجب تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة من ذلك المجتمع واختيار ادوات البحث المناسبة التي تتصف بالصدق والثبات والموضوعية فضلا عن تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها .

اولا :- مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة المتوسطة الصف الثالث المتوسط في محافظة بغداد / الكرخ الثانية والبالغ عددهم على وفق الاحصاء التربوي للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (١٧٥٠) طالب و طالبة .

ثانيا :- عينة البحث

تشمل عينة البحث (١٠٠) طالب وطالبة , وأن عينة التحليل الاحصائي من المرحلة المتوسطة من طلاب الثالث المتوسط , وقد اختيروا عشوائيا من مدارس بغداد الكرخ الثانية وبعدها اختيرت بعض الشعب عشوائيا بما يتناسب مع افراد عينة البحث

ثالثا :- ادأتا البحث

تتكون اداة البحث من الادوات الاتية :- قامت الباحثة ببناء أداتا البحث

١- مقياس العنف

٢- مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الابناء تجاه كل من (الاب – الام)

وصف مقياس العنف :- يتكون المقياس من (٣٦) فقرة مقسمة بالتساوي الى قسمين وهما:-

١- العنف اللفظي :- يتكون من (١٨) عبارة تشمل العبارات التي تدل على العنف اللفظي وهي العبارة (٥-٦-٧-٨-١٢-١٤-١٧-١٨-١٩-٢٢-٢٥-٢٦-٢٨-٢٩-٣٠-٣٢-٣٥-٣٦)

٢- العنف البدني :- يتكون من (١٨) عبارة تشمل العبارات التي تدل على العنف البدني وهي العبارة (١-٢-٣-٤-٩-١٠-١١-١٣-١٥-١٦-٢٠-٢١-٢٤-٢٧-٣١-٣٣-٣٤)

ثبات الاداة :-

للتحقق من ثبات القياس استخدمت الباحثة معادلة الفاكرونباخ وكانت قيمة معامل الفا كروبناخ =٠.٨٠ وهو معامل ثبات مرتفع مما يطمئن الباحث الى توافر درجة ثبات عالية المقياس

- وصف مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الابناء تجاه كل من (الاب-الام)

يتكون المقياس من (٤٠) فقرة مقسمة بالتساوي الى اربعة ابعاد فرعية وهي :-

١- التبعية – الاستقلال :-

تشير الدرجة المرتفعة الى الاستقلال أذ يسمح الوالدان بنوع من الاستقلال يتمثل في حرية اختيار الاصدقاء او العمل وحرية اختيار الكتب التي يقرأها الابن وحرية ابداء الراي وقضاء وقت الفراغ اما الدرجة المنخفضة فتشير الى عكس ذلك (التبعية) وارقام عبارات المقياس هو (١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٩-٣٣-٣٧)

٢- التذبذب – الاتساق :-

تشير الدرجة المرتفعة الى الاتساق اي استقرار الوالدين في استخدام اساليب الثواب والعقاب اما الدرجة المنخفضة فتشير الى التذبذب اي عدم الاستقرار وارقام عبارات المقياس هي (٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٣٠-٣٤-٣٨)

٣- الرفض – التقبل :-

تشير الدرجة المرتفعة الى التقبل ويتمثل في مشاعر الحب , والحنان , والدفء العاطفي من خلال تصرفات الوالدين معهم في مختلف المواقف اليومية , اما الدرجة المنخفضة فتشير الى الرفض وعدم تقبل الابن واشعاره بان افكاره وتصرفاته سخيفة وارقام المقياس وعباراته هي (٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٣-٢٧-٣١-٣٥-٣٩)

٤- التفرقة – المساواة :-

تشير الدرجة المرتفعة الى المساواة بين الابناء جميعا اما الدرجة المنخفضة فتشير الى التفرقة بين الابناء بناء على مركز او جنس , او سن , اي سبب عرضي آخر, وارقام عبارات المقياس هي (٤-٨-١٢-١٦-١-٢٠-٢٤-٢٨-٣٢-٣٦-٤٠)

٥- الدرجة الكلية :-

تشير الدرجة الكلية المرتفعة الى ميل (الأب- الأم) الى السوء العام في أسلوب التنشئة , أما الدرجة المنخفضة فتشير الى ميل (الأب-الأم) الى الاساليب البعيدة عن السوء في التنشئة الاجتماعية

الصدق الظاهري :-

عرض الاداة على المحكمين بعد ان جرى تحديد مقياس العنف ومقياس اساليب التنشئة الاسرية اتجاه كل من (الاب – الام) قامت الباحثة بعرض المقياسين على مجموعة من المحكمين المختصين بمجال التربية وعلم النفس في ملحق رقم (٢) اذ كان المقياس العنف مكون من (٣٥) فقرة ومقياس اساليب التنشئة الاسرية مكون من (٤٠) فقرة وفي ضوء استجابة الخبراء حصلت جميع الفقرات على اتفاق ١٠٠%

اجراءات تمييز الفقرات :-

طبقت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة ثم رتبت الباحثة الدرجات الكلية لعينة التحليل الاحصائي بصورة تنازلية من الاعلى الى الاقل درجة , ثم اختارت نسبة ٢٧% من الدرجات العليا ونسبة ٢٧% من الدرجات الدنيا وهذا يعني ان عدد افراد كل مجموعة (٢٧) طالب وطالبة (Loren ,70 : 1999)

وبعد ذلك تم استخدم الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الفردية بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس لكون ان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة (Blatchord,153 : 2003)

وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي بأستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) للمجموعتين المتطرفتين أن جميع الفقرات دالة احصائية ما عدا اثنين من الفقرات فقط , ثم حذفت من المقياس عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٢) وتساوي (١.٩٦) والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

تميز مقياس العنف جدول رقم (١)

العنف اللفظي	ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		كاي المحسوبة	كاي الجدولية	الدلالة
		١	٢	١	٢			
	١	١١	١٦	٢٥	٢	١٦.٣٣	٣.٨٤	دالة
	٢	١٣	١٤	٢٥	٢	١٢.٧٨٩	٣.٨٤	دالة
	٣	١٤	١٣	٢٦	١	١٣.٨٨٦	٣.٨٤	دالة
	٤	١٠	١٧	٢٤	٣	١٥.٥٦٥	٣.٨٤	دالة
	٥	٢٢	٥	٢٧	٠	٥.٥١٠	٣.٨٤	دالة
	٦	١٣	١٤	٢٧	٠	١٨.٩٠٠	٣.٨٤	دالة
	٧	١١	١٦	١٨	٩	٣.٦٥٠	٣.٨٤	دالة
	٨	١٨	٩	٢٧	٠	١٠.٨٠٠	٣.٨٤	دالة
	٩	٦	٢١	٢٣	٤	٢١.٥٢٦	٣.٨٤	دالة
	١٠	٩	١٨	٢٥	٢	٢٠.٣٢٩	٣.٨٤	دالة
	١١	١٦	١١	٢٦	١	١٠.٧١٤	٣.٨٤	دالة
	١٢	٢٣	٤	٢٦	١	١.٩٨٤	٣.٨٤	غير دالة
	١٣	١٤	١٣	٢٧	٠	١٧.١٢٢	٣.٨٤	دالة
	١٤	١٥	١٢	٢٧	٠	١٥.٤٢٩	٣.٨٤	دالة
	١٥	١٥	١٢	٢٧	٠	١٥.٤٢٩	٣.٨٤	دالة
	١٦	١٢	١٥	٢٧	٠	٢٠.٧٦٩	٣.٨٤	دالة
	١٧	١٤	١٣	٢٦	١	١٣.٨٨٦	٣.٨٤	دالة
	١٨	٢١	٦	٢٧	٠	٦.٧٥٠	٣.٨٤	دالة
العنف البدني	١٩	٢٠	٧	٢٧	٠	٨.٠٤٣	٣.٨٤	دالة
	٢٠	١٩	٨	٢٧	٠	٩.٣٩١	٣.٨٤	دالة
	٢١	٢٢	٥	٢٧	٠	٥.٥١٠	٣.٨٤	دالة
	٢٢	١٤	١٣	٢٦	١	١٣.٨٨٦	٣.٨٤	دالة
	٢٣	٧	٢٠	١٧	١٠	٧.٥٠٠	٣.٨٤	دالة

	٢٤	١٩	٨	٢٧	٠	٩.٣٩١	٣.٨٤	دالة
	٢٥	٨	١٩	٢٤	٣	١٩.٦٣٦	٣.٨٤	دالة
	٢٦	١٧	١٠	٢٧	٠	١٢.٢٧٣	٣.٨٤	دالة
	٢٧	١٠	١٧	٢٣	٤	١٣.١٦٩	٣.٨٤	دالة
	٢٨	١٣	١٤	٢٤	٣	١٠.٣٨٨	٣.٨٤	دالة
	٢٩	١٧	١٠	٢٧	٠	١٢.٢٧٣	٣.٨٤	دالة
	٣٠	١٩	٨	٢٧	٠	٩.٣٩١	٣.٨٤	دالة
	٣١	١١	١٦	٢١	٦	٧.٦٧٠	٣.٨٤	دالة
	٣٢	١٦	١١	٢٧	٠	١٣.٨١٤	٣.٨٤	دالة
	٣٣	٢٢	٥	٢٧	٠	٥.٥١٠	٣.٨٤	دالة
	٣٤	١٤	١٣	١٨	٩	١.٢٢٧	٣.٨٤	غير دالة
	٣٥	١٥	١٢	٢٥	٢	٩.٦٤٣	٣.٨٤	دالة

تمييز فقرات مقياس التنشئة الاجتماعية جدول رقم (٢) ١٢

		المجموعة العليا		المجموعة الدنيا			
المقياس	تسلسل الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدالة
اساليب للأم التبعية	١	٢.٨١٤	٠.٥٥٧	٢٩٦.٢	٠.٩١٢	٢.٥٢	دالة
	٥	٢.٥٥٥	٠.٦٩٧	١.٧٠٣	٠.٩١٢	٣.٨٥	دالة
	٩	٢.٥١٨	٠.٥٧٩	٢.٠٠٠	١.٠٠٠	٢.٥٦	دالة
	١٣	٢.٨١٤	٠.٤٨٣	٢.٠٠٠	١.٠٠٠	٣.٨١	دالة
	١٧	٢.٤٤٤	٠.٨٠٠	١.٥١٨	٠.٨٤٩	٤.١٢	دالة
	٢١	٢.٣٧٠	٠.٧٩١	٢.٠٧٤	٠.٩٩٧	١.٢٠	غير دالة
	٢٥	٢.٤٠٧	٠.٨٤٣	١.٩٦٣	٠.٨٥٤	١.٢٩	غير دالة
	٢٩	٢.٢٢٢	٠.٨٠٠	١.٩٦٣	٠.٨٩٧	١.١٢	غير دالة
	٣٣	١.٩٦٣	٠.٨٠٧	١.٤٨١	٠.٧٠٠	٢.٣٤	دالة
	٣٧	٢.٤٨١	٠.٨٠٢	١.٢٩٦	٠.٥٤١	٦.٣٦	دالة

التذبذب للأم	٢	٢.٠٠٠	٠.٩١٩	١.٥٩٢	٠.٨٤٣	١.٦٩	غير دالة
	٦	٢.٢٥٩	٠.٨٥٩	١.٢٩٦	٠.٦٠٨	٤.٧٥	دالة
	١٠	١.٧٧٧	٠.٩٣٣	١.٦٦٦	٠.٨٧٧	٠.٤٠	غير دالة
	١٤	٢.٢٢٢	٠.٩٣٣	١.٥٩٢	٠.٦٩٣	٢.٨١	دالة
	١٨	٢.٩٦٣	٠.١٩٢	١.٩٦٣	٠.٩٧٩	٥.٢٠	دالة
	٢٢	٢.٢٩٦	٠.٩٥٣	١.٥٥٥	٠.٧٥١	٣.١٧	دالة
	٢٦	٢.٢٢٢	٠.٨٩١	١.١٤٨	٠.٤٥٦	٥.٥٧	دالة
	٣٠	٢.٣٧٠	٠.٨٣٨	١.٥١٨	٠.٧٥٢	٣.٩٢	دالة
	٣٤	٢.٢٥٩	٠.٨٥٩	١.١٤٨	٠.٤٥٦	٥.٩٣	دالة
	٣٨	٢.٤٠٧	٠.٦٩٣	١.٤٨١	٠.٧٠٠	٤.٨٨	دالة
التفرقة للأم	٤	٠.٨٠٢	١.٤٨١	٠.٨٠٢	٠.٨٠٢	٤.٥٧	دالة
	٨	٠.٧٥٢	١.٨٥١	٠.٨١٨	٠.٨١٨	٣.١١	دالة
	١٢	٠.٧٥١	١.٥٩٢	٠.٧٤٧	٠.٧٤٧	٤.٧٢	دالة
	١٦	٠.٣٨٤	١.٩٦٣	٠.٩٧٩	٠.٩٧٩	٤.٧٥	دالة
	٢٠	٠.٥٧٧	٢.٠٣٧	٠.٨٥٤	٠.٨٥٤	٣.٧٣	دالة
	٢٤	٠.٥٩٤	١.٨١٤	٠.٨٣٣	٠.٨٣٣	٤.٦٩	دالة
	٢٨	٢.٨٨٨	٠.٤٢٣	١.٨٨٨	٠.٨٩١	٥.٢٦	دالة
	٣٢	٢.٨٥١	٠.٤٥٦	١.٦٦٦	٠.٨٧٧	٦.٢٣	دالة
	٣٦	١.٥٩٢	٠.٦٩٣	١.٦٢٩	٠.٨٨٣	٠.١٧	غير دالة
	٤٠	٢.٧٤٠	٠.٥٩٤	١.٦٢٩	٠.٧٤١	٦.٠٧	دالة

الرفض للأم	٣	١.٥٥٥	٠.٨٤٧	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٤٠	دالة
	٧	٢.٠٠٠	٠.٩١٩	١.١٨٥	٠.٤٨٣	٤.٠٧	دالة
	١١	١.٨٥١	٠.٨٦٣	١.٢٥٩	٠.٦٥٥	٢.٨٣	دالة
	١٥	٢.١٨٥	٠.٩٢١	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	٦.٦٨	دالة
	١٩	٢.١١١	٠.٩٧٤	١.١٤٨	٠.٥٣٣	٤.٥٠	دالة
	٢٣	١.٨١٤	٠.٩٢١	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	٤.٥٩	دالة
	٢٧	٢.٤٨١	٠.٨٩٣	٢.٤٨١	٠.٨٤٩	٠.٠٠	غير دالة

	٣١	٢.١٤٨	٠.٩٤٨	١.٢٢٢	٠.٥٧٧	٤.٣٣	دالة
	٣٥	٢.٢٩٦	٠.٩١٢	١.٤٨١	٠.٨٠٢	٣.٤٨	دالة
	٣٩	١.٩٦٣	٠.٩٣٩	١.٦٢٩	٠.٧٤١	١.٤٤	غير دالة

تمييز اساليب التنشئة للأب جدول رقم (٣)

		المجموعة العليا		المجموعة الدنيا			
المقياس	تسلسل الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدالة
اساليب للأب التبعية و الاستقلال	١	٢.٩٢٥	٠.٢٦٦	٢.٣٧٠	٠.٩٢٦	٢.٩٩	دالة
	٥	٢.٨٨٨	٠.٤٢٣	٢.١١١	٠.٨٩١	٤.٠٩	دالة
	٩	٢.٦٢٩	٠.٦٨٧	٢.٢٢٢	٠.٩٧٤	١.٧٧	غير دالة
	١٣	٢.٧٤٠	٠.٦٥٥	١.٨٨٨	٠.٩٧٤	٣.٧٦	دالة
	١٧	٢.٢٥٩	٠.٩٤٤	١.٥٩٢	٠.٨٨٨	٢.٦٧	دالة
	٢١	٢.٧٧٧	٠.٥٠٦	٢.٢٢٢	٠.٩٣٣	٢.٧١	دالة
	٢٥	٢.٥١٨	٠.٨٠٢	١.٨٥١	٠.٩٠٧	٢.٨٦	دالة
	٢٩	٢.٢٩٦	٠.٨٢٣	١.١٤٨	٠.٤٥٦	٦.٣٣	دالة
	٣٣	١.٩٢٥	٠.٩٩٧	١.٣٣٣	٠.٧٣٣	٢.٤٨	دالة
	٣٧	٢.٩٥٣	٠.٩٥٣	٢.٢٩٦	٠.٩١٢	٠.٠٠٠	غير دالة
التذبذب الاتساق للأب	٢	٢.٢٥٩	٠.٨١٣	١.٢٢٢	٠.٥٧٧	٥.٤٠	دالة
	٦	٢.٤٠٧	٠.٨٤٣	٢.٠٠٠	٠.٩٦٠	١.٦٥	غير دالة
	١٠	١.٨٥١	٠.٩٤٨	١.٢٩٦	٠.٦٦٨	٢.٤٨	دالة
	١٤	٢.١٨٥	٠.٨٣٣	١.٩٦٣	٠.٨٥٤	٠.٩٦	غير دالة
	١٨	٢.٨٨٨	٠.٤٢٣	٢.١٤٨	٠.٩٤٨	٣.٧٠	دالة
	٢٢	٢.٤٨١	٠.٨٠٢	١.٢٢٢	٠.٥٧٧	٦.٦١	دالة
	٢٦	٢.٦٦٦	٠.٥٥٤	١.٣٧٠	٠.٦٨٧	٧.٦٢	دالة
	٣٠	٢.٢٩٦	٠.٨٦٨	١.٥١٨	٠.٨٤٩	٣.٣٢	دالة

	٣٤	٢.٤٨١	٠.٨٠٢	١.١١١	٠.٤٢٣	٧.٨٤	دالة
	٣٨	٢.٥١٨	٠.٨٠٢	١.٤٤٤	٠.٧٥١	٥.٠٧	دالة
التفرقة	٤	٢٤٨١	٠.٧٥٢	١.٣٣٣	٠.٦٧٩	٥.٨٨	دالة
المساواة	٨	٢.٨١٤	٠.٤٨٣	٢.٠٠٠	٠.٨٧٧	٤.٢٢	دالة
للأب	١٢	٢.٨١٤	٠.٤٨٣	١.٦٢٩	٠.٧١٩	٦.٦٣	دالة
	١٦	٢.٨٥١	٠.٥٣٣	٢.٢٢٢	٠.٩٣٣	٣.٠٤	دالة
	٢٠	٣.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٣٣٣	٠.٧٨٤	٤.٤١	دالة
	٢٤	٢.٤٨١	٠.٨٤٩	٢.٠٠٠	٠.٨٧٧	٢.٠٥	دالة
	٢٨	٢.٩٢٥	٠.٣٨٤	٢.٠٠٠	٠.٩١٩	٤.٨٢	دالة
	٣٢	٢.٥٥٥	٠.٧٥١	١.٩٢٥	٠.٩٥٧	٢.٦٨	دالة
	٣٦	٢.٩٢٥	٠.٢٦٦	٢.٢٢٢	٠.٨٩١	٣.٩٢	دالة
	٤٠	٢.٨٨٨	٠.٤٢٣	١.٧٧٧	٠.٨٩١	٥.٨٤	دالة
الرفض	٣	١.٧٧٧	٠.٩٧٤	١.١٤٨	٠.٥٣٣	٢.٩٤	دالة
للأب	٧	٢.٠٠٠	٠.٨٧٧	١.١١١	٠.٤٢٣	٤.٤٧	دالة
	١١	١.٦٦٦	٠.٩٦٠	١.٣٣٣	٠.٦٧٩	١.٤٧	غير دالة
	١٥	١.١٦٣	٠.٩٣٩	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٤٧	دالة
	١٩	٢.٥١٨	٠.٨٤٩	١.١١١	٠.٤٢٣	٥.٣٢	دالة
	٢٣	١.٥٥٥	٠.٨٩١	١.١١١	٠.٤٢٣	٧.٧٠	دالة
	٣١	٢.٠٣٧	٠.٩٧٩	١.١١١	٠.٤٢٣	٢.٣٤	دالة
	٣٥	٢.٧٠٣	٠.٧٢٤	١.٧٠٣	٠.٨٦٨	٤.٥٠	دالة
	٣٩	٢.٩٢٩	٠.٧٤١	١.٢٥٩	٠.٥٢٥	٧.٨٣	دالة

١٤

الصدق الظاهري :-

تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين في مجال التربية وعلم النفس لاصدار حكمهم على صلاحية فقرات المقاييس وملأمتها الى طلبة المرحلة المتوسطة وقد اعتمدت الباحثة على نسبة (١٠٠%)

للحكم على صلاحية فقرات المقياس وبعد هذا الاجراء ثبتت فقرات المقياس ليصبح مجموعة الفقرات (٤٠) فقرة

صدق البناء :-

يشير (ايبل١٩٧٢) الى ان استخدام المحك الداخلي للحكم على القوة التمييزية لفقرات المقياس يتم من خلالها ايجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بأستخدام معامل الارتياط بيرسون (ebel : 556 : 1972)

اذ ان الدرجة الكلية تمثل المحتوى السلوكي الذي يقيسه الاختبار وان الفقرة الواحدة تمثل جانبا صغيرا من هذا المحتوى (Mussen , 169 : 1981) واستخدمت الباحثة في حساب صدق الفقرات للمحك الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية) , وقد حللت اجابات عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة لغرض حساب معامل الارتباط مع القيمة الجدولية تبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا والجدول رقم (٢) يبين ذلك .

ثانيا :- ثبات الاداة :-

١- طريقة (اعادة الاختبار) :- ان الثبات المتحقق في هذه الطريقة يعني الحصول على النتائج نفسها تقريبا التي حققها المقياس اذا ما اعيد تطبيقة بعد عدة زمنية على العينة نفسها وبأستخدام نفس التعليمات (Ballard , 155 :1999)

اختارت الباحثة عينة الثبات البالغ عددها (٣٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة وبعد مضي اسبوعين على التطبيق الاول واعيد تطبيق المقياس على افراد العينة نفسها بعد ان اجريت عليه التحليل الاحصائي بأستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الاول والثاني وكان معامل الثبات (٩٨%) وهو ثبات ممتاز

٢- طريقة الفاكرونباخ :- يعتمد هذا الاسلوب على اتساق اداء الفرز من فقرة الى اخرى ويشير الى قوة الارتباط بين الفقرات في الاختبار (Mussen , 320 : 1981) وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (٩٢%) وتعد مؤشر ممتاز وكما يمكن اعتبارها مؤشر للصدق البنائي للمقياس

الوسائل الاحصائية استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :-

١- معامل ارتباط بيرسون :- استخدم لايجاد معامل الارتباط للمقياس بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

٢- معادلة الفاكرونباخ

٣- الاختبار التائي اعينة واحدة

قيم معاملات الثبات لمقياس العنف جدول رقم (٤)

التغيير	قيم معامل الثبات لمقياس العنف	
السلوك العنفي	اعادة الاختبار	الفاكرونباغ
	%٩٢	%٩٢

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (مقياس العنف بطريقة بوينت باسيريال) معاملات الارتباط بين تسلسل معاملات الارتباط جدول رقم (٥)

تسلسل الفقرة	الدرجة الكلية ودرجة الفقرة	الفقرة	الدرجة الكلية ودرجة الفقرة
١	٠.٣٨٥	٢٠	٠.٦٢٥
٢	٠.٣٧٣	٢١	٠.٤١٨
٣	٠.٤٢٩	٢٢	٠.٤١٨
٤	٠.٤٢٠	٢٣	٠.٣٠٠
٥	٠.٣٤٢	٢٤	٠.٤١٦
٦	٠.٣٤٤	٢٥	٠.٤٢٦
٧	٠.٢٢٦	٢٦	٠.٥٩١
٨	٠.٣٧٨	٢٧	
٩	٠.٤١٦	٢٨	٠.٤١٥
١٠	٠.٤٦٨	٢٩	٠.٥٤٧
١١	٠.٤٤٨	٣٠	٠.٥٣٧
١٢	٠.٢٧٦	٣١	٠.٢٤٨
١٣	٠.٥١٣	٣٢	٠٥٦٤
١٤	٠.٥٩٣	٣٣	٠٤٠٥
١٥	٠.٦٣٤	٣٤	٠.١٠٥
١٦	٠.٤٩٩	٣٥	٠.٤٩٦
١٧	٠.٤٤٧		
١٨	٠.٣٥٩		
١٩	٠.٣٤٥		

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (اساليب الام) جدول رقم (٦)

	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط		تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
التبعية	١	٠.٢٥٥	الرفض	٣٥	٠.٢٩٣
	٥	٠.٤٢٨		٣٩	٠.٢٠٦
	٩	٠.٢٤٩		٤	٠.٤٢٢
	١٣	٠.٣٢٠		٨	٠.٣٥٣
	١٧	٠.٣٦٤		١٢	٠.٤٣٢
	٢١	٠.٢٢٥		١٦	٠.٤٥٧
	٢٥	٠.٢٥٠		٢٠	٠.٣٧٨
	٢٩	٠.١٣٧		٢٤	٠.٥١٠
	٣٣	٠.٢٥٥		٢٨	٠.٥٤٣
	٣٧	٠.٥٢٢		٣٢	٠.٥٢٠
التذبذب	٢	٠.٣٢٣		٣٦	٠.٠١٨
	٦	٠.٣٧٦		٤٠	٠.٤٩٥
	١٠	٠.٠٥٩	التبعية	١	٠.٢٧٦
	١٤	٠.٢٣٦		٥	٠.٤١٩
	١٨	٠.٤٦٩		٩	٠.٢٢٢
	٢٢	٠.٤٤٧		١٣	٠.٣٥٩
	٢٦	٠.٤٩٩		١٧	٠.٣١٥
	٣٠	٠.٣٦٦		٢١	٠.٣٤٦
	٣٤	٠.٥٠٨		٢٥	٠.٣٥١
	٣٨	٠.٤٤٣		٢٩	٠.٥٦١
الرفض	٣	٠.٣٣٩		٣٣	٠.٢٥٥
	٧	٠.٣٩٨		٣٧	٠.٠٠١
	١١	٠.٢٧٧			
	١٥	٠.٤٩٤			
	١٩	٠.٤٦١			
	٢٣	٠.٥٠٤			
	٢٧	٠.٠٣٩			
	٣١	٠.٤٤٣			

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية اساليب الاب جدول رقم (٧)

	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط		تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
التبعية	١	٠.٢٧٦	التفرقة	٤	٠.٤٧٢
	٥	٠.٤١٩		٨	٠.٤٤٣
	٩	٠.٢٢٢		١٢	٠.٥٢٣
	١٣	٠.٣٥٩		١٦	٠.٣٣٤
	١٧	٠.٣١٥		٢٠	٠.٣٥٦
	٢١	٠.٣٤٦		٢٤	٠.٣٤٢
	٢٥	٠.٣٥١		٢٨	٠.٥٢٦
	٢٩	٠.٥١٦		٣٢	٠.٢٤٣
	٣٣	٠.٢٥٥		٣٦	٠.٢٣٨
	٣٧	٠.٠٠١		٤٠	٠.٥١٤
التذبذب	٢	٠.٤٥٠	الرفض	٣	٠.٥٠١
	٦	٠.٢٢٦		٧	٠.٥٥١
	١٠	٠.٢٨٢		١١	٠.٢٠٠
	١٤	٠.١٦١		١٥	٠.٤٠٣
	١٨	٠.٤٣٩		١٩	٠.٦٤٤
	٢٢	٠.٥١٠		٢٣	٠.٣٣٠
	٢٦	٠.٥١٠		٣١	٠.٤٦٩
	٣٠	٠.٣٧٧		٣٥	٠.٣٤٧
	٣٤	٠.٥٨٣		٣٩	٠.٥٣٠
	٣٨	٠.٤٧٩			

فروق اساليب تنشئة الام حسب الجنس جدول رقم (٨)

الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
ذكر – التبعية ٢ – انثى	١٤.٦٨٠ ١٤.٥٤٠	٢.٨٦٠ ٢.٢٦٩	٠.٢٧١
التذبذب – ذكر ٢ – انثى	١٥.٥٠٠ ١٥.١٢٠	٣.١٥٠ ٣.٠٤١	٠.٦١٤
التفرقة – ذكر ٢ – انثى	٢٠.٩٢٠ ١٩.٧٦٠	٣.٥٦٧ ٣.٤٤٩	١.٦٥٣
الرفض – ذكر ٢ – انثى	٢٠.٩٢٠ ١٩.٧٦٠	٣.٥٦٧ ٣.٤٤٩	١.٠٩٠

فروق اساليب تنشئة الاب حسب الجنس

الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
ذكر – التبعية ٢ – انثى	١٧.٦٤٠ ١٦.٦٦٠	٢.٥٠٥ ٢.٧٠٠	١.٨٨١
التذبذب – ذكر ٢ – انثى	١٥.٥٦٠ ١٥.٣٨٠	٣.٠٥١ ٣.٧٧٣	٠.٢٦٢
التفرقة – ذكر ٢ – انثى	٢٤.٦٠٠ ٢٢.٥٢٠	٣.٠١٠ ٣.٣٠٨	٣.٢٨٨
الرفض – ذكر ٢ – انثى	١٣.١٤٠ ١٢.٨٢٠	٣.١٥٥ ٣.٢٠٥	٠.٥٠٣

الفصل الرابع

اولا :- عرض النتائج :-

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة وفق الاهداف المرسومة ومناقشة تلك النتائج في ضوء الدراسات السابقة وتفسيرها في ضوء الاطار النظري المعتمدة ثم الخروج بتوصيات ومقترحات وفيما يلي عرض الاهداف ونتائجها :-

- هدف البحث : معرفة الاباء فاعلية العنف من في تثبيت القيم الايجابية لدى الطلبة , ثم حساب متوسط الدرجات الكلية لمقياس اساليب التنشئة الاجتماعية لجميع افراد العينة والبالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة , وقد تبين ان المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٨١ , ٩٨) وبانحراف معياري قدره (١٢.٦٠) , اما المتوسط الفرضي لمقياس العنف فكان قدره (٨٢) وعند اختبار الفرق بين المتوسطين الاختبار التائي للاستدلال حول المتوسط الحسابي ظهرت فرق ذو دلالة احصائية كما يظهر بالجدول رقم (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات افراد عينة البحث

على مقياس السلوك العنفي (جدول رقم ٨)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
١٠٠	٩٨.٨١	١٢.٦٠	٨٠	١١.٧٤	٠.٠٥

تبين في الجدول ١ بما ان الوسط الحسابي اعلى من المتوسط الفرضي وبدلالة (T) الاحصائية اذن عينة البحث لديهم سلوك عنفي والذكور اكثر عنفا من الاناث

اختبار معامل الارتباط بيرسون بين العنف واساليب التنشئة للام كما يدركها الابناء جدول رقم ٩

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون
التبعية – الاستقلال	١١.٩٧	٣.٥٣٢	٠.٠١٢
التذبذب – الاتساق	١٠.٦٠	٤.٢٨٨	٠.٠٢١٥
الرفض – التقبل	١٦.٣٨	٣.٦٦١	٠.٠١١٥
التفرقة – المساواة	٨.٧١	٤.٢٧٧	٠.١٣٤
اساليب التنشئة للأم	٤٧.٦٧	٩.٦٢٦	٠.٢٠٣
دالة احصائية عند ٠.٠١			

تفسير النتائج :-

يتضح من جدول (٢) ان قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات العنف واساليب التنشئة للام تساوي (٠.٢٠٣-) وهو ارتباط عكسي قوي وله دلالة احصائة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وكذلك كان هناك دلالة احصائية للارتباط بين درجات العنف وكل من الابعاد (التذبذب – الاتساق – الرفض – التقبل – التفرقة – المساواة) , وكانت قيمة الارتباط (٠.٢١٥-) (٠.١١٥-) (٠.١٣٤-) على الترتيب بينما لم يكن الارتباط دال احصائيا بين درجات العنف وبعد (التبعية – الاستقلال) , ولوحظ ان هناك دلالة احصائية بين درجات العنف وارتباط بأبعاد اساليب التنشئة الاجتماعية على بعد الرفض والتقبل فقط , وكانت هذه الدلالة لدى الام ولم توجد لدى الاب ربما لعدم الوعي لدى الامهات بأثر ذلك الاسلوب رفض الابناء وعدم تقبلهم ربما يؤدي ذلك الى البحث عن التقبل من خارج المنزل , وذلك مع رفاقهم الذين قد يكونون منحرفين سلوكيا ويتأثرون بهم ويكتسبون سلوكيات سيئة ضمنها العنف ولايذاء للاخرين والمضاربات ويكون للاسرة دور او سبب في ذلك العنف (عارف , ٩ : ١٩٨١) .

مناقشة النتائج :-

التعرف على مستوى السلوك العنفي لدى الطلبة المرحلة المتوسطة (عينة البحث) اظهرت النتائج بأن متوسطات درجات السلوك العنفي عند العينة اعلى من الوسط الفرضي وبدلالة (T) الاحصائية . اذن عينة البحث لديهم سلوك عنفي والذكور اكثر عنفا من الاناث وهذه نتيجة تتفق مع نتائج دراسات مثل دراسة كوثر ابراهيم (٢٠٠٣) وتختلف مع نتائج الدراسات الاخرى كدراسة طلفاح وعباس ٢٠٠٨

اختبار معامل ارتباط بيرسون يبين درجات المقياس العنف ودرجات مقياس اساليب

التنشئة الاجتماعية كما يدركها افراد عينة الدراسة جدول رقم ١٠

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون
التبعية – الاستقلال	١٠.٢٦	٣.٦٣٥	٠.٠٠٤
التذبذب – الاتساق	١١.٨٩	٤.١٧٦	٠.١٤٤
الرفض – التقبل	١٤.٩٨	٣.٤٩٤	٠.٠٨٣
التفرقة – المساواة	٩.٧٧	٣.٧٥١	٠.١٥٧
اساليب التنشئة للأب	٤٦.٩٠	٩.٦٩٥	٠.٠١٥٤
دالة احصائية عند ٠.٠١			

ويمكن عد نظرية التعلم الاجتماعي (النظرية التي استعانت بها الباحثة) من افضل النظريات المفسرة للسلوك العنف عند الافراد للاسباب الاتية :-

- فسرت هذه النظرية :- ان معظم سلوك العنف يكتسب من خلال الملاحظة والتقليد إذ يتعلم الاطفال سلوك العنف بملاحظة نماذج وامثلة من السلوك العنيف يقدمها افراد الاسرة , والاصدقاء , والافراد والراشدون في بيئة الطفل وهناك عدة مصادر يتعلم من خلالها الطفل بالملاحظة منها التأثير الاسري – الاقران – النماذج الرمزية كالتلفزيون
- اكتساب السلوك العدواني من الخبرات السابقة
- تاكيد هذا السلوك من خلال التعزيز والمكافات
- العقاب قد يؤدي الى زيادة العدوان
- اثارة الطفل اما بالهجوم الجسمي بالتهديدات والاهانات او اعاقة سلوك موجه نحو هدف (CALVILLO 2000).

ثانيا :- نتائج البحث

توصل البحث الى الاستنتاجات الاتية :-

- ان الذكور اكثر عنفا من الاناث
- ان التفرقة تقود الى العنف اكثر من بقية الاساليب الاخرى

ثالثا :- التوصيات

١- على المدرسة ان تقوم بدورها المنوط بها لاعداد النشئ الاعداد السليم

٢- خلق جو من الالفة والمودة داخل الاطار المدرسي

٣- ضرورة تشجيع الاسرة لتصرفات الطالب الايجابية بالتشجيع المعنوي والمادي لاهميتها في عمليات التنشئة الاجتماعية واثرها على شخصية الابناء وسلوكهم .

رابعا :- المقترحات

١- اجراء دراسة للتعرف على العنف وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

٢- دراسة علاقة الذكاء بسلوك العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

المصادر العربية

- **القران الكريم**
- ابوعليا محمد ٢٠٠١ اثر العنف في درجة الشعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي دراسات العلوم التربوية المجلد ٢٨ العدد ١
- ابو حميدان. يوسف عبدالوهاب (٢٠٠١) العلاج السلوكي لمشاكل الاسرة والمجتمع الامارات . دار الكتاب الجامعي
- ابو عيد . مجاهد حسن ٢٠٠٤ اشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الاساسي في محافظة نابلس فلسطين رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة النجاح الوطنية
- ادارة التربية والتعليم . دليل التعليم العام (١٤٢٥- ١٤٢٦ هـ)
- البكور . نائل محمود ١٩٨٥ تحديد اشكال انماط العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير غير منشورة عمان / الجامعة الاردنية
- العلي فهد ٢٠٠٠ فاعلية برنامج ارشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني رسالة ماجستير غير منشورة الرياض / جامعة نايف العربية للعلوم الامنية
- المختار / محمد عباس , ١٩٩٩ , برنامج ارشادي نفسي في خفض العنف , اطروحة دكتوراه / كلية التربية / الجامعة المستنصرية .
- الهامي عبدالعزيز (١٩٨٧م) الانتماء للاسرة وعلاقته باساليب التنشئة الاجتماعية رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الاداب جامعة عين شمس
- ايمان. ابراهيم . جمال الدين (٢٠٠٨م) العنف كما يدركه المراهق ١٥-١٦ سنة رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا للطفولة . القاهرة
- عارف محمد ١٩٨١ الجريمة والمجتمع مكتبة الانجلو المصرية القاهرة
- طلفاح وعباس ٢٠٠٨ مجلة دراسات تربوية اسباب العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في جامعة تكريت / كلية التربية سامراء
- مسلم بن حجاج القشيري صحيح مسلم (١٤٢١هـ ٢٠٠٠م) دار السلام للنشر والتوزيع الرياض ط ٣ .
- منيب وسليمان ٢٠٠٧ اثار العنف واساءة معاملة الاطفال على الشخصية المستقبلية بحث منشور في مجلة شبكة العلوم النفسية العربية الالكترونية مج ١ العدد ١

المصادر الاجنبية

- Bennett .L 2004 the root of School violence : Causes and recommendations for a plan action : Earnestine collage ,student journal jun . vol .38 issue 2.

- Lorenzo (1999) the threat of school violence the Koch crime institute (dissertation).

-ballard mr.E. 1999 affiliation flirting and fun mock aggressive behavior in college students the psychological record 53.pp33-49

- Beasley K .,lie 1998 . bully and victim problems in elementary school and students beliefs about aggression . Canadian journal of school psychology , 11pp153-165 .

- cavillo .L.1998. Aggression . new york : mcgraw – hill inc .

- Blatchford , p . Edmonds s . and martin c. 2003 class size pupil attentiveness .

- mussen , p.h conger and kagan , j 1981 child development and personality (5^{th} ad) new york ; harper & row publishers inc .

- Dawud s. 1991 . problems in elementary school and of school psychology , 11 , pp 170-185